ره ايه بان الاسود لابد لها عا ح

ولا يصح ر ما جها الغائب من الغائب فيكون معلوما فاعرفه ذكره والحموا
في نوع التنكير بان يكون كل منهما نكرة محضة او نكرة مسوغة وان
اختلفا المسوغ فلا يوثر الاستوا في جنس التنكير مع كون احدهما
فقط نكرة مسوغة هذا ما يدل عليه كلام الش وقيل المراد الاستوا
في جنس التنكير كالتعريف فنحو رجل صالح حاضر خارج بقول
عادمي بيان لان الصفة قرينة لفظية مبينة وهذا احسن
عادمي بيانه حال من فاعل يستوي والبيان بمعنى المبين
بدليل قول الش اي قرينة الخ   نحو صديقي زيد فالمجهول
للسامع هو الذي يجعل خبرا في كل ذلك على ما مر   افضل منك
افضل مني اي لكوني ذو بكر او مسما ويك   لا جل خوف اللبس
علة لامنعه   للعلم بخبرية المقدم اما في نحو حاضر رجل صالح
فلتعين المبتدا والخبر من عدم الاستوا واما في نحو ابو حنيفة
ابو يوسف فللقرينة المعنوية الدالة على تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة
لا العكس وكون نحو من التشبيه المقلوب نادر فلا التفات اليه احتمالا
قال في المغني اللهم الا ان يقتضي المقام المبالغة   قال اذا ما الفعل قال
الروداني مثله اسم الفعل فلا يتقدم في نحو زيد هيهات او فيل ومثل الوصف
المسبوق بنفي او استفهام نحو ما زيد قايم وازيد قايم لوجود اللبس بالمبتدا بالفاعل
لو قدم الخ وقيل لا يمتنع والفرق ان ضرر اللبس في الفعل اشد لانه يخرج الجملة
من الاسمية الي الفعلية لو قدم بخلاف الوصف وعدم الامتناع هو ما يدل عليه قول
الش سابقا فان تطابقا في الافراد جاز الامران نحو اقايم زيد وماذا   هنه
هنه   من حيث الصورة المحسوسة دفع به ما يقال
الواقع خبرا هو الجملة من الفعل والفاعل لا الفعل وحده
لايهام تقدم بمه والحالة هذه

اي

اي كون الخبر فعلا في الصورة فاعلية المبتدا اي فيفوت غرضان
تفيدهما الجملة الاسمية الدوام وتقوي الحكم بتكرر الاسناد لكن
حقق السيد كما في الدماميني ان الجملة الاسمية التي خبرها
فعل تفيد التجدد لا الدوام وعليه فلا تفوت الا التقوي والمراد
بايهام الفاعلية جعلها المتبادرة الي الوهم اي الذهن لا مجرد تطرق
الاحتمال فلا يرد ان من كلامهم مختارا وعميرا والاول يحتمل اسم الفاعل
واسم المفعول والثاني يحتمل تصغير عمر وتصغير عمرو ويوخذ
من تعليل امتناع تقديم الخبر الفعلي بالعلة المذكورة جواز
تقديم معمول على المبتدا لانتفاء العلة فيجوز عمرا زيد ضرب
فاعلية المبتدا اي او نيابة الفاعل في نحو زيد ضرب
فتقول قاما الزيدان فيه ان الالف تحذف لفظا لالتقا الساكنين
فاللبس حاصل لفظا واجيب بانه يمكن دفعه بالوقف على
قاما او الوصل بنية الوقف نعم لا لبس بحال في نحو قاما اخواك
ودعوا الزيدان فلا اشكال في جوازه   الا على لغة اكلوني البراغيث
للامن من المحذور المذكور بالنسبة للمثالين الاولين وقوله و ذلك
اي وجود المحذور المذكور على هذه اللغة   اكثر من هذه اللغة
اي ومن كون الظاهر بدلا من الضمير لانه خلاف الظاهر ولهذا
قالوا في قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم وقوله تعالى واسروا
النجوى الذين ظلموا ان كثير والذين مبتدا ان موخران لا بدلان
منحصرا يروي بكسر الصاد واورد عليه ان المنحصر
فيما نحن فيه هو المبتدا واما الخبر فمحصور فيه ويمكن دفعه
بتقدير مضاف اي منحصرا مبتدوه او اي منحصرا مبتدوه فيه
وما اجاب به بعضهم وارتضاه البعض من ان المراد بالمنحصر المقرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)